

قصة موسى عليه السلام (1) نسبه وفضائله - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفبه ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - [00:00:00](#)

له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. مشروع اليوم ان شاء الله في بداية ذكر - [00:00:27](#)

قصة موسى عليه السلام وان شئت تعبيراً دقيقاً فقل قصص موسى عليه السلام فتعتبر قصة موسى عليه السلام اكثر القصص وروداً في القرآن الكريم فقد ذكر موسى في القرآن مائة وستاً وثلاثين مرة. ذكر مائة ستة وثلاثين مرة في القرآن - [00:00:57](#) في اربع وثلاثين سورة. كما يقول ابن كثير ما بين البسيط والوسيط موجز يعني بين سياق بسيط مبسوط طويل يعني. كسورة الاعراف. وسورة يونس والشعراء والقصص وغيرها. ما بين متوسط او وسيط يذكر - [00:01:27](#)

ذكرنا اه وسيطاً كما جاء مسلاً في سورة الزخرف او اه غيرها. ويذكر ذكرنا موجزاً كما ورد في سورة النازعات مسلاً اشارة الى قصة موسى عليه السلام. حازت سورة الاعراف على النصيب الاكبر - [00:01:57](#) من اجمالي هذا العدد. فقد ذكر كلهم الله موسى عليه السلام فيها احدى وعشرين مرة ثم تلتها سورة القصص ثماني عشرة مرة ثم سورة طه سبع عشرة مرة ثم سورة البقرة بثلاث عشر - [00:02:17](#)

مرة ثم سورة يونس والشعراء بثمان مرات لكل منهما. ثم سورة غافر بخمس مرات وسورة النساء والمائدة والانعام وابراهيم والنمل وهود والاسراء ذكر في كل واحدة منها ثلاث مرات ومرتان في كل من كل من سورة الكهف والمؤمنون والاحزاب والصفات والاحقاف ومرة واحدة في كل من سور ال عمران - [00:02:37](#)

ومريم والانبياء والحج والفرقان والعنكبوت والسجدة وفصلت والشورى والزخرف والذاريات والنجم والصف والنازع والاعلى. يعني عايزك تتخيلي بقى حجم الايه؟ ذكر هذه السورة في القرآن. وكما ورد عن الكشف قال اه اختلاف العبارات بين آيات السور لافادة الاغراض المختلفة - [00:03:07](#)

تعددت سياقات قصة موسى عليه السلام مع فرعون في القرآن ومع غير فرعون. قصة موسى والخضر. قصة موسى آآ والخاضع ده ليس لها ذكر بقصة فرعون. وآآ تعدد سياقات قصة موسى عليه السلام في القرآن سياقات مفصلة - [00:03:37](#)

الصلاة والسياقات مجملة مختصرة بحسب ما يقتضيه السياق وذلك من تمام اعجاز القرآن الكريم. واختلاف الاغراض التي من اجلها جاءت هذه القصة. وكذلك يقول صاحب الظلال وفي كل مرة كانت الحلقات التي تعرض منها او الاشارات - [00:03:57](#) متناسقة متناسبة مع موضوع السورة. يعني مش هتلاقي تكرار لمجرد التكرار. ليه؟ لان ربنا سبحانه وتعالى سمى القرآن الذكر الايه؟ الحكيم. وقال الله عز وجل انزله بعلمه. فهذا القرآن نزل بعلم الله عز وجل - [00:04:17](#)

نزل بحكمة الله عز وجل وهو الذكر الحكيم. فليس فيه اية في سياق الا ولها فائدة. وان تكررت الاية اضافت فائدة اخرى جديدة. فيقول وكذلك لا نجد تكراراً في عرض القصة ابداء على كثرة - [00:04:37](#)

ما عرضت في سور القرآن. لان هذا التنوع في اختيار الحلقات التي تعرض ومشاهد كل حلقة والجانب الذي اختاروا من كل مشهد وطريقة عرضه. كل اولئك يجعلها جديدة في كل موضع متناسقة مع هذا الموضع - [00:04:57](#)

كذلك ورد ذكر فرعون في القرآن مرات عديدة ذكر اسمه فرعون في القرآن اربعا وسبعين مرة. موزعا على سبع وعشرين سورة. واكثر السور ذكرا له هما سورة الاعراف وغافر. معظم ما ورد من قصة موسى - [00:05:17](#)

وعامة ما ورد من قصة موسى ورد في القرآن المكي. لان قصة لان قصة موسى قصة متكاملة. تحت تاريخ الالم من حيث النشأة والاستضعاف ثم الالز بأسباب الصبر على البلاء والتمسك بالوحي. ثم كيف يمن الله عز وجل على هؤلاء المستضعفين المبطلين بما - [00:05:47](#)

قدره الله عز وجل عليهم من تسلط الظالمين. ثم وسائل الدعوة كيف يوجه الدعوة لهذا الطاغية؟ كيف يواجه اساليب البطش والقهر والطغيان وهو مستضعف ومعه امة. ثم كيف يجعل الله عز وجل - [00:06:17](#)

له معجزات وكرامات ثم كيف تصل الدعوة الى قلب نظام الحكم قلب يعني الى داخل نظام الحكم حيس يؤمن مؤمن ال فرعون وهو من داخل القصر الفرعوني. وعلى قول كثير من المفسرين انه كان ابن - [00:06:37](#)

عم فرعون وكيف يكون له من وسط هذا النزاع وهذا الملاء من يشايعه وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى. قال يا موسى ان الملاء ياتمون بك ليقتلوك. ثم كيف يقرب الله القلوب؟ كيف يتغير - [00:06:57](#)

ارحال السحرة كانوا في اول النهار سحرة فجرة وفي اخر النهار شهداء بررة واطر القرآن البليغة في تقرير الحق والثبات عليه والتضحية بالنفس في مشهد من اروع ما يأخذ بالقلوب - [00:07:17](#)

وكذلك ما ورد من كيف يسوس المصلح سواء كان نبيا او كان ملكا كيف يسوس امته وقومه وكيف يتفلسف الناس بعدما رأوا الايات والنعيم وبعدها انجاهم الله عز وجل من البأس الشديد كيف يدب اليه - [00:07:37](#)

المخالفة سم تذكر هذه الايات على تنوعها صفات بني اسرائيل وما وقع فيهم من الغدر ونقض العهد وقتل المصلحين ومن التجرد على على الله عز وجل وغير ذلك مما ورد من صفاتهم. وكيف عوقبوا عقوبة - [00:07:57](#)

نية قدرية بالتية اربعين سنة ثم كيف مكن الله عز وجل لهم بعد ذلك فاعذوا بأسباب القوة حتى دخلوا الارض المقدسة كيف ان نبي الله موسى عليه السلام ونبي الله هارون قد مات في مرحلة التية ولم يرى ولم يروا - [00:08:17](#)

يريا باعينهما التمكين في صورته النهائية. وهو دخول الارض الالية؟ المقدسة. قصة موسى عليه السلام او قصص موسى عليه السلام مليء بالفوائد والعبر وغزير النكات الايمانية والفوائد التربوية التي يحتاجها الامة المسلمة. ولذلك سورة المزل من اوائل ما نزل من القرآن. قال الله عز وجل فيها ان ارسلنا اليكم رسولا شاهدا - [00:08:37](#)

عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا. من اول القرآن ما نزل قل لهم ان في فرعون. عون طاغية. سورة النازعات اذهب الى فرعون انه طغى. والنبي صلى الله عليه وسلم يسمى احد صناديد قريش فرعون هذه الامة. ربط - [00:09:07](#)

الصحابه بهذه القصة العظيمة التي هي قصة موسى عليه السلام مع بني اسرائيل. كعادة اي قصة نبدأ فيها نبدأ اول بذكر نسب النبي الكريم ثم بذكر آآ موضع آآ ميلاده وبعثته وما يلبس هذه البعثة - [00:09:27](#)

ثم نلشع في تناول هذه القصة لان عنوان درسنا قصص القرآن نلشع في تناول القصة من القرآن من المقاطع المختلفة اه لمحة موجزة عن موسى عليه السلام هو موسى ابن عمران ابن قاهث - [00:09:47](#)

ابن عازر ابن لاوي ابن يعقوب وهو اسرائيل. ابن اسحاق ابن ابراهيم عليهم السلام. فهو من نسل يعقوب ويعقوب اسمه اسرائيل آآ من سبت لاوي من سبت لاوي كلا والديه يعني ابوه وامه من هذا الصدق - [00:10:07](#)

وموسى اسم علم اعجمي. وقيل ان اسم موسى مكون من مقطعين. اسم علم اعجمي ما هوش عربي اصلا ما لوش مشتق من حاجة عربية. ده هو جاي لنا كده. ويقال عليه موسى وموشى بالعبرانية. فهو مكون من مقطعين. مو - [00:10:27](#)

مو اسم للماء في اللغة المصرية القديمة وشاء بمعنى الشجر. وقيل انه سمي بهذا الاسم لانه وجد حيث القته امه في النهر. وقيل هو من الكلمة المصرية مس او مس ومعناها طفل - [00:10:47](#)

وينتسب والدا موسى الى بيت لاوي او سبط لاوي ابن يعقوب عليه السلام. ومع ان قصة موسى هي اكثر ورودا في القرآن الا ان اسم

والديه لم يذكر صراحة في كتاب الله. ولكن ورد في - 00:11:07

سنة الصحيحة ما يدل على اسم والد موسى عليه السلام. كما عند مسلم من حديث ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قال مررت ليلة اسري بي على موسى ابن ايه؟ عمران. مررت ليلة - 00:11:27
اسري به على موسى ابن عمران. اما اسم امه فلم يذكر في كتاب الله ولا في اه سنة ثابتة. او صحيحة ولكن ورد في الاسرائيليات ورد في اسفار العهد القديم وغيرها لانها اسمها كان يكابد. كذلك - 00:11:47

وردت تصريح بذكر اسم اخيه وهو هارون عليه السلام. وكان اخوه وكان اخاه الاكبر. كان هارون عليه السلام اخا موسى الاكبر كان يكبره بثلاث سنين. وكان شريكه في حمل الرسالة وتبليغها اكراما من الله لموسى واستجابة لدعوته - 00:12:07
واجعل لي وزيرا من اهل هارون اخي. اشدد به ازري واشركه في امري. اما بالنسبة لتاريخ ولادة موسى عليه السلام. فليس عندنا اثر صحيح يعول عليه في هذا الباب ولكن - 00:12:27

كسير من كتاب التاريخ والخباريين يقولون آآ ان موسى عليه السلام ولد بنحو الف وثلاثمائة في عام قبل الميلاد قبل ميلاد السيد المسيح عليه السلام. قبل ميلاد المسيح عليه السلام. يعني الف وتلتمية قبل الميلاد - 00:12:47
الف وتلتمية قبل الميلاد. والله اعلم لان هذه كلها اخبار تنسب للاسرائيليات. وتذكر فلا تصدق ولا تكذب. وليس ثم دليل صحيح يعتمد عليه في ذلك. وكذلك بالنسبة لتاريخ وفاته. ولكن ايضا كسير من المؤرخين يذكرون ان موسى - 00:13:07

عليه السلام عاش مائة وعشرين سنة. عاش مائة وعشرين سنة. ولكن وفاته كانت في زمن التيه بلا شك وانه لم يدخل الارض المقدسة. واما بالنسبة للمكان الذي دفن فيه موسى عليه السلام هذا ورد فيه سنة صحيحة. ثابتة - 00:13:27
عن النبي صلى الله عليه وسلم لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه في ليلة الاسراء والمعراج قد مر على موسى وهو قائم يصلي في قبره عند الكتيب الاحمر حديث آآ صححه الشيخ الالباني. مر بموسى عليه السلام وهو قائم يصلي في قبره - 00:13:47

ده الكسيب الاحمر ومعلوم ان حياة الانبياء في قبورهم حياة تامة برزخية وليست حياة دنيوية عشان بعض المبتدعة اللي يقول اهو الانبياء احياء في قبورهم. طب ما الشهداء احياء عند ربهم يرزقون. حياة كاملة. لكن حياة كاملة برزخية - 00:14:07
والا فزوجة الشهيد بتجوز غيره ولا لآ؟ طب ما له؟ بيقسم ولا لآ؟ فده عشان تغلق الباب والرد على المجرمين اللي اه الاستغاسة بالنبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته والاستعاذة به بعد وفاته. وهزه من اه اه نواقض التوحيد - 00:14:27

نواقض التوحيد وانما يسوغون بمسل هذه التلبيسات. فقال مررت على موسى عليه السلام وهو قائم يصلي في قبره عند الكسيب الاحمر طب ايه عند الكتيب الاحمر؟ كما ورد في بعض الروايات الاخرى انه كان آآ قبض موسى عليه السلام - 00:14:47
ودفن بينه وبين الارض المقدسة رمية بحجر. يعني قريب من الارض المقدسة ولم يدخلها. كما اخرج البخاري في صحيحه ارسل ملك الموت الى موسى عليه السلام فلما جاءه صكه يعني ضرب وجهه. فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا - 00:15:07

يريد الموت فرد الله عليه عينه وقال ارجع فقل له يضع يده على متن ثور. طبعا الجزء ده من الحديث بعض الناس برضو من المشككين في سنة النبي صلى الله عليه وسلم والطاعنين في البخاري طعنوا فيه. قالوا يعني ايه سيدنا موسى يضرب ملك الموت احنا بنهزرا! اولاً - 00:15:27

ملك الموت اتى لموسى عليه السلام في صورة يراه فيها. ودخل داره بغير اذن. وكان الانبياء يخيرون قبل ان يموتوا. وهذا لم يخيره فهذا تعامل به تعامله مع الصائل. تعامله مع الصائل. واحد صائل يعدو عليك. الصائل ده اللي بيعدو على النفس او المال او العرض. وده - 00:15:47

الصائل ده شرع اصيل بلا شك انك تدفع الصائل فصكه. فلما رجع اليه مرة اخرى وخيره بقى هتعيش ضع يدك على متن سور على ظهر سور فله بكل ما غطت به يده بكل شعرة سنة. قال اي ربي ثم ماذا؟ ابو بعد كده؟ قال ثم - 00:16:07
والموت قال فالان فسأل الله ده الشاهد بقى من الكلام فسأل الله ان يدينه من الارض المقدسة رمية بحجر يعني بيني وبين الارض المقدسة مسافة يسيرة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم. يعني لو كنت انا هناك لاريتكم قبره الى - 00:16:27

جانب الطريق عند الكسيب الاحمر. يبقى هذا القبر عند الكسيب الاحمر ليس داخل الارض المقدسة. وده بيفنّد الدعوة اللي بيقلّوا ان قبر موسى عليه السلام في آآ مدينة اريحا آآ ومشتهر هذا بانه قبر موسى عليه السلام وهذا ليس صحيح - [00:16:47](#)

فان اريحا من الارض الايه؟ المقدسة. انما هو كان قبل الارض المقدسة. اما عن فرعون الطاغية الذي آآ افسد البلاد والعباد. فرعون لقب. لكل من يحكم مصر كافرا كما ان قيصر هو لقب لكل من يحكم الروم او يملك الروم كافرا. وكسرى لقب لكل من - [00:17:07](#)

من يحكم الفرس كافرا. وتبع هو علم على كل من يحكم اليمن آآ وكذلك النجاشي هو علم على كل من ملك الحبشة. والقرآن الكريم لم يذكر اسم فرعون راحة انما اكتفى باللقب ففرعون ده لقب لكل من يحكم مصر. والسبب في ذلك ان القرآن - [00:17:37](#)

يهدف الى ابراز شخصية فرعون وما فيها من طغيان بغض النظر عما هو اسمه. ودي سياق القرآن كله حتى فيه رسالة ماجستير طبعا الموضوع ده موضوع ثري جدا. فيه كم هائل من رسائل الماجستير والدكتوراة والمؤلفات اللي بتتعلق - [00:18:07](#)

الكلام عن موسى عليه السلام والكلام عن فرعون فمن ضمن الرسائل ديت رسالة آآ عملها واحد اسمه مزال عباس آآ من فلسطين آآ اسمها قصة موسى بين القرآن والتوراة. قصة موسى بين القرآن والتوراة. فده بيوضح فيها كيف - [00:18:27](#)

تناول كتاب الله عز وجل قصة موسى وكيف تناول العهد القديم او كتاب التوراة قصة موسى عليه السلام لكن ورد في بعض الاحاديث وان كان اسنادها فيه ضعف ولا يعني يعول عليه ان اسم فرعون - [00:18:47](#)

هو الوليد بن مصعب. وقيل اسمه آآ ريان بن الوليد. وقيل اسمه مصعب بن ريان يعني دي كلها روايات وردت في كتب التفسير ويكون لها آآ يعني ليل سفيهة اسانيد صحيحة تقوم بها الحجة - [00:19:07](#)

لكن امرأة فرعون ورد اسمها في حديث صحيح. قال صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا اسية امرأة فرعون ومريم بنت عمران الى اخر الحديث - [00:19:27](#)

اما عن اليوم الذي هلك فيه موسى هلك فيه فرعون ونجى الله فيه موسى فثبت في السنة الصحيحة ان هذا اليوم هو يوم عاشوراء العاشر من شهر المحرم. ولم تعين فيه السنة. ولم تعين فيه السنة. بالنسبة - [00:19:47](#)

في موضع ميلاد موسى عليه السلام. يعني ذهب كسير من المؤرخين الى انه ولد فيما يعرف الان بالمعصرة في آآ شمال والو المعصرة المنطقة اللي هناك دي. اما بالنسبة لمكان غرق فرعون وجنوده - [00:20:07](#)

لذلك لم يسبب فيه اثر صحيح وان كان يعني ذهب بعض المفسرين الى انه آآ كان يمر من بحر آآ لقلزم اللي هو بحر الايه؟ اللي هو خليج السويس. ورجح بعضهم انه في طرف خليج السويس من جانب البحيرات. هو ده - [00:20:27](#)

المكان اللي ايه؟ اللي وقع فيه قصة غرق اه فرعون وهو قول الله عز وجل فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا. لا تخافوا دركا لا تخشى. موسى عليه السلام من اولي العزم من الرسل. وورد في - [00:20:47](#)

فضله آآ آيات عديدة واحاديث عديدة. فمن فضائل موسى عليه السلام ان الله عز وجل اصطفاه في وجعله رسولا نبيا. قال تعالى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي. وقال الله عز وجل واذكر في الكتاب - [00:21:07](#)

موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا. وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا ذكر اه ابن كسير رحمه الله انه في هذه الاية خمس آآ فضائل لموسى عليه السلام واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا. ادي اقول رسولا نبيا وناديناه من - [00:21:27](#)

بالطور الايمن واختصاص موسى عليه السلام بان كلمه الله عز وجل وناداه ونجاه وقربناه نجيه. وكذلك فضيلة اخرى ووهبنا له من رحمتنا اخاه هارون نبي. اه كذلك برأه الله عز وجل مما - [00:21:57](#)

اليه اليهود اخزاهم الله. فقالوا انه به آآ قدرة. وقالوا انه رجل ادر يعني به عيب في آآ رجولته عيب يصيب الرجال في كانه تضخم في الخصية او غير ذلك. فبرأه الله عز وجل منه - [00:22:17](#)

من هذا العيب ايه اللي خلاهم يقولوا كده؟ قوم بهت موسى عليه السلام كان حيا ودي سبب في الحديث الصحيح عن النبي عليه الصلاة والسلام. حيي وكان اسرائيل يغتسلون عراة. الرجال كده ينزلوا يستحموا مع بعض في مكان واحد في النهر ينظر بعضهم الى بعض. ولم يكن ذاك قد حرم - [00:22:37](#)

فيما يظهر والله اعلم. لكن موسى عليه السلام كان حيا يستحي ان يقع في فطرة سليمة. فلما كان يمتنع عن ذلك فقالوا ما ان يغتسل امامنا الا ان به القدرة. هو رجل ادر. لا اله الا الله. على طول نبينهم. والله عز وجل وعلا واتينا سلطانا مبينا - [00:22:57](#)

له قوة وله حشمة عالية جدا في بني اسرائيل. صلى الله عليه وسلم. وبنقول العزم من الرسل. ومع ذلك اسهل شيء انهم يطعنوا فيه. فربنا سبحانه وتعالى برأه ومن ذلك قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها - [00:23:17](#)

يعني لما ورد هذا في حديث مفسرا انه كان يغتسل ووضع ثوبه او ثيابه على حجر طبق بها الحجر. فخرج موسى عليه السلام يجري خلفه الحجر ويقول ثوبي حجر ثوبي حجر. فمر بملأ من بني اسرائيل يغزوه. فقالوا ما بالرجل من بأس؟ لا - [00:23:37](#)

ده سليم ما عندوش العيب اللي احنا بنقول عليه. فجعل موسى عليه السلام يضرب الحجر بعصاه حتى اثار فيه. كأنه غضب من ذلك. وهو قول الله عز وجل برأه الله مما قالوا. وكان عند الله وجيه له عند الله عز وجل وجاهة. وله عند الله عز وجل منزلة. وقال من فضائل موسى ايضا - [00:23:57](#)

ان الله عز وجل كتب له التوراة بيده. قال الله عز وجل وكتبنا له في اللواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذها بقوة وامر قومك يأخذوا باحسنها. وكذلك - [00:24:17](#)

من آا فضائل موسى عليه السلام ان الله عز وجل اتاه الكتاب تماما على الذي احسن يعني جزاء له على ما احسن قال عز وجل ثم اتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسن وتفصيلا لكل شيء وهدي ورحمة. ومن اه فضائل - [00:24:37](#)

موسى عليه السلام وما من الله عز وجل به عليه على قومه بعد ميلاده واسناء آآ بعثته ان الله عز وجل من عليهم بالتمكين في الارض بعد ان كانوا مستضعفين اذلة يسامون سوء العذاب. وكذلك من فضائله ان - [00:24:57](#)

ان الله الفائدة السابقة قول الله عز وجل ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين كذلك غفر لموسى عليه السلام قتله للقبطي ولم يؤمر بذلك. القبطي ده كافر. ولكن لم يؤمر موسى في هذا الوقت بقتله - [00:25:17](#)

فكان هذا تعديا لم يقصده موسى عليه السلام. فانه وكزه والوكز على خلاف بقى التفسير وكده الوقت اللي ضرب به بالقبضة ولا مجمع اليدين كده. يعني الوقفة دي كده ولا كده؟ على آآ ايا من التفسيرين هيكون الوكزة دي - [00:25:37](#)

كانت ضربة لدفعه وليس لقتله. ولكن كان فيها اجله. وكان موسى عليه السلام جسيما قويا. ان خير من استأجرت القوي الامين وكذلك ورد من فضل موسى عليه السلام على هذه الامة المحمدية ما اخرجه مسلم عن انس رضي الله عنه - [00:25:57](#)

في حديث الاسراء والمعراج وفيه في آآ اخر آآ الحديث آآ قال ففتح لنا فاذا انا بموسى فرحب بي. ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء السابعة فاستفتح جبريل الى قول النبي عليه الصلاة والسلام فاوحى الله الي ما اوحى ففرض علي خمسين صلاة في كل - [00:26:17](#)

كل يوم وليلة. فنزلت الى موسى عليه السلام. فقال ما فرض ربك على امتك؟ قلت خمسين صلاة. قال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف فان امتك لا يطيقون ذلك. انا عايز كل الاخوة تتخيل لو فعلا احنا كان عندنا على مدار اليوم خمسين صلاة - [00:26:47](#)

فدي فعلا من فضائل موسى عليه السلام لهذه الامة يعني ما تفضل به على هذه الامة. وهذا من تمام صلى الله عليه وسلم. قال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف فان امتك لا يطيقون ذلك. فاني قد بلوت بني اسرائيل - [00:27:07](#)

قال فرجعت الى ربي فقلت يا رب خفف على امتي. فحط عني خمسا فرجعت الى موسى فقلت حط عني خمسا قال ان امتك لا يطيقون. زك فارجع الى ربك فاسأله التخفيف. قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم ازل ارجع بين ربي تبارك وتعالى - [00:27:27](#)

وبين موسى عليه السلام حتى قال يا محمد انهن خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة. ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة. فان عملها كتبت له عشرا. ومن هم بسيئة - [00:27:47](#)

فلم يعملها لم تكتب شيئا. فان عملها كتبت سيئة واحدة. قال فنزلت حتى انتهيت الى موسى عليه السلام اخبرته فقال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد رجعت الى ربي حتى استحييت - [00:28:07](#)

منه حتى استحييت منه. وفي وصف موسى عليه السلام ورد الحديث الصحيح قال النبي صلى الله عليه وسلم مرتت ليلة اسري بي على موسى ابن عمران عليه السلام رجل ادم يعني ايه؟ بشرته تميل للاستمرار. ادم - [00:28:27](#)

كان طويل وجسيم. جعد شعره مجعد. كانه من رجال شنوءة. رجال من قبيلة شنوءة قبيلة من قبائل العرب يشتهرون قوة اجسامهم بقوة اجسامهم. كذلك من فضائل موسى عليه السلام انه من اول من يبعث يوم القيامة. كم - [00:28:47](#)

ما صح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما يهودي يعرض سلعة له اعطي بها شيئا كرهه او لم يرضه قال لا والذي اصطفى موسى على البشر. قال فسمعه رجل من الانصار فلطم وجهه. قال - [00:29:07](#)

تقول لا والذي اصطفى موسى على البشر ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا؟ ده النبي ده سيد البشر حي بنا اهو. وانت تقول لا والذي اصطفى موسى على - [00:29:27](#)

قال فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال يا ابا القاسم ان لي ذمة وعهدا. وقال فلان لطم وجهي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما لطمت وجهه؟ قال قال يا رسول الله والذي اصطفى موسى على البشر وانت بين اظهرنا - [00:29:37](#)

فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى عرف الغضب في وجهه. ثم قال لا تفضلوا بين انبياء الله فانه ينفخ في الصور فيصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله. ثم ينفخ فيه اخرى فاكون اول من بعث - [00:29:57](#)

او في اول من بعث فاذا لما يبعث النبي صلى الله عليه وسلم فيقول ايه؟ فاذا موسى عليه السلام اخذ بالعرش. فلا ادري احوس اذا بصعقة يوم الطور او بعث قبلي. يعني اصلا لم يبعث لم يصعق جزاء بانه صعق صعقة يوم الطور - [00:30:17](#)

رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني. فلما تجلى ربه جبل جعله دكا وخر موسى صعقا. فهل دي كانت بدي؟ النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ادري. والعجيب يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ادري - [00:30:37](#)

ايحجم احدا اذا شك في امره ان يقول لا ادري؟ النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ادري آآ احوسب بصعقة يوم يوم الطور او بعث قبلي. وكذلك ورد ان - [00:30:57](#)

امة موسى عليه السلام اكثر الامم بعد امة محمد صلى الله عليه وسلم. وان فيهم انبياء كثر. وفيهم علماء وعباد وزهاد وملوك وسادات وامراء وكبراء. وكانوا افضل الامم كما قال تعالى. ولقد اخترناهم على علم - [00:31:17](#)

علم على العالمين. وقال يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين اي من اهل فلما بعست هذه الامة حازت الشرف وقسم السبق في الفضل عند الله عز وجل. وفي الحديث - [00:31:37](#)

صحيح عرضت علي الامم النبي صلى الله عليه وسلم يقول عرضت علي الامم فاخذ النبي يمر معه الامة والنبي يمر معه النفر والنبي يمر معه والنبي يمر معه الخمسة والنبي يمر وحده فنظرت فاذا سواد كثير. قلت يا جبريل هؤلاء - [00:31:57](#)

قال لا ولكن انظر الى الافق فنظرت فاذا سواد كسير. قال هؤلاء امتك وهؤلاء سبعون الفا قدامهم قدامهم لا حساب عليهم ولا عذاب. السواد الكسير الاول دول مين؟ كانوا قوم موسى عليه السلام موسى ومعه امته. موسى ومعه امته. وكذلك من فضائل موسى التي تميز بها تميزا لم ينازعه فيه بشر - [00:32:17](#)

ان الله عز وجل كلمه تكلما. قال الله عز وجل قال يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي بكلامي فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين. ووقع نزاع اليس الله عز وجل قد كلم نبينا محمد صلى - [00:32:47](#)

وسلم ليلة المعراج قالوا اجل ولكن كلم نبينا فوق السماء السابعة ولم يكلمه في الارض وما كلم احد في الارض الا موسى عليه السلام. وما كلم احدا في الارض الا موسى عليه السلام. عشان كده في حديث اه الشفاعة - [00:33:07](#)

اه ان موسى عليه السلام يفرع اليه الناس فيقولون يا موسى انت نبي الله اصطفاك الله عز وجل برسالاته وكلامه او كلمك الله عز وجل. او يا كلیم الله فكل ديت خصائص لموسى عليه السلام - [00:33:27](#)

ومن فضائل موسى عليه السلام حرصه على طلب العلم. قال الله عز وجل يرفع الله الذين امنوا والذين اوتوا العلم درجات. والحديث

الصحيح حديث ابن عباس في قصة الخضر وان اه موسى عليه السلام كان في ملأ من بني اسرائيل فجاءه - [00:33:47](#)
هو رجل بعد ان خطب خطبة بليغة. فجاءه رجل فقال آآ هل تعلم احدا اعلم منك؟ قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا
خضر يعني بلى عبدنا خضر عنده علم ليس عندك. وليس هو اعلم - [00:34:07](#)
مطلقا فانه بالاتفاق موسى عليه السلام افضل من الخضر. موسى عليه السلام بنقول اعز من الرسل. وافضل من الخضر لكن عند
الخضر ما ليس عند موسى في هذه المسائل. فضرب موسى آآ الارض وسار مسافة بعيدة - [00:34:27](#)
وذكر الله هذه القصة في سورة الكهف. فاوحى الله الى موسى عليه السلام بلى عبدنا خضر. فسأل موسى السبيل اليه فجعل الله له
الحوت اية. الحوت معه في المكتل وقال واذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه. فالقصة - [00:34:47](#)
مشهورة بقى اهي هيجي معنا زكرها ان شاء الله بايه؟ بتفاصيلها بازن الله عز وجل. طيب اه بنوا اسرائيل حالهم قبل بعسة موسى
عليه السلام وده ان شاء الله اه اللي هنتكلم عنه في اه المبحس القادم لان كده الوقت بتاعنا اه انتهى - [00:35:07](#)
ان شاء الله نتكلم بازن الله عز وجل في الدرس المقبل عن قصة ميلاد موسى عليه السلام وعن حال بني اسرائيل وكيف بهم هذا
الفرعون الطاغية الذي خالف سنة من كان قبله من الفراعنة الذين عرفوا ليوسف عليه - [00:35:27](#)
السلام حقه وان يوسف عليه السلام اتى ابيه يعقوب عليه السلام واخوته من فلسطين ارض الكنعانيين اتى بهم الى مصر فاستوطنوها
وعاشوا فيها ردحا من الزمن الى غير ذلك من تفاصيل هذه القصة ونقف مع اه قصة موسى عليه السلام من - [00:35:47](#)
سورة القصص وما فيها من فوائد وعبر. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. اقول
قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:36:07](#)